Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى قبول ومسالمة، ولكنه يجمعها كلها لكي تنتحر النقوش في مشهد احتفالي دال.

وهنا نعود إلى العنصر الأول من عناصر (أفق التوقّع) وهو عنوان الديوان.

وتنتحر النقوش... أحياناً

هذه جملة عنوان الديوان، وهي جملة شعرية لا نجدها في صلب القصيدة، ولكنها مع هذا هي العلامة والبيان الإشهاري للنص. إذ تتصدره من جهة، وتوحي بتفسير دلالاته الكلية، وكذلك هي علامة على رؤية الشاعر لنصّه. ومن هنا فإن جملة العنوان تصبح جملة عضوية من جسد القصيدة تدل عليها وتتداخل معها وتعلن عنها. كما أنها تتداخل معنا نحن إذ نستقبل الديوان من بوابة هذه الجملة، ويحدث معها استدعاء السياق الشعري لهذه الجملة في رصيد الشاعر في ذاكرتنا، ومن ذلك عناوين (أو عنوانات) دواوينه الأخرى مثل:

رسوم على الحائط
خيمة أنت والخيوط أنا
وتنتحر النقوش... أحياناً

حيث نجد (الرسوم) و(النقوش) و(الخيمة والخيوط) وكلها من وجوه تحوّلات اللغة من صوت منطوق إلى حرف متجسد في نقش أو رسم (والخيمة ذات صلة تاريخية مع القصيدة منذ بنى الخليل بن أحمد عروض الشعر على صورة الخيمة بكل ما للخيمة من مصطلحات صارت كلها من مصطلحات العروض).